همم...
...هل
غفوت؟
أنا متأكدةٌ
أنّي كنتُ
منذ وهلة...
أتحدث
إلى بياتريس
وخادميها...

أبـي!
أبـي!!
إنّهـا
أنا، إيفا!
عندي لك
أخبـارٌ
عاجلة!!
إيفا-
سان...
ماذا حدث؟!
لا تصرخي!!
أهذه
أنـتِ يا
ناتسوهي؟
هل نسيتِ أن
رئيس العائلـة
يُبَجِّل الصمت
والسكينة؟!
ذلك ليس
مهمًا الآن!
كفـى
جـدالًا
وافتحـي
الباب في
الحال!
دعيني
أتحـدث
مع أبي!

هـذا
سيئ...
トッ
إذا فتحتُ الباب
فسوف تدفعني
إيفا-سان وتدخل
الحجرة بالقوة!
حينها
سينفضــح
غياب أبي!

ررررررن
لا يزال... هناك أمل...
لا يوجد إلا مفتاحان لحجرة الدراسة، وكلاهما بحوزتي.
لا أحد آخر بوسعه فتح الباب!
مـ... مرحبًا! أنا ناتسوهي!
ناتسوهي! الأمور ليست على ما يرام، انزلي حالًا إلى غرفة المعيشة.
عزيزي!؟

لا أستطيع!
إيفا-سان تقف الآن أمام الباب مطالبةً بأن أفتحه!
فهمت، سنحاول أنا وغينجي صَرفَها. غادري الحجرة حالما تسنح لكِ الفرصة.
حسنًا.
ما سبب كل هذه الضجة؟

يبدو أنَّ باتلر-كن، وضيفتنا إيريكا...
توصَّلا إلى حلِّ المرثيـة الساحرة وعثرا على الذهب.
......!!?
هذا...
مثالي!
قبل بضع دقائق.
أنـتِ مذهلة!
فلنقتسم الذهـب بالتسـاوي إذا وجدناه.
الفصل الثامن:
الَّذين بلغوا الهدف

الإثارة الفكرية تكفينـي، كلُّ ما كنتُ أريده هو الاستمتاع بحل الأحجية.
إثبات صحة تحليلـي هـو أعظم مكافأةٍ أنالها.
بالمناسبة، إذا عثرنا حقًا على الذهـب، فرئيس العائلة التالي لن يكون كراوس-سان...
بـل أنت!
ماذا؟
لا أدري ...
كراوس -سان يبدو رجلًا شديد الكبرياء...
بل يجوز أن ندعوه بالمتبجِّح.

تُرى كيف سيتصرف حالما يخطف منه ابن أخيه جبلًا من الذهب ومنصب رئاسة العائلة في ليلةٍ واحدة؟
ستكون مشاهدة ذلــك ممتعة.
لا أنوي احتكار الـ20 مليـارًا بمفردي، يجب أن نقسمها بين كل أفــراد العائلــة.
كما لم أطمح يومًا لأن أصير رئيسًا للعائلــة، وسيسرُّنـي حينئذ أن أعيد المنصب إلى عمي كراوس.

أحقًا تعتقد أن بالإمكـــان حل كل شيء بهذه السهولة؟
هيهيهيهي
أتساءل ما الشتائم التي سنسمعها من جيسيكا...
حالمـا تكتشف أنك ورثت الذهب ولم يعد أبوها هو الخليفة...
تخمين ردة فعلها يبدو كأحجيـة ممتعة.
أنتِ...

شخصيتكِ بغيضـة.
أنــا مغتصِبةٌ فكريـة.
أحب أن أكشف ما يحاول الآخرون إخفاءه.
أووه.
كان عليكَ أن تحـــزر هذا حالمـا أخبرتك بأني أعشـق حل الأحاجي.
وهذا ما فعلتُه مع المرثية.

أردتِ إذن كشف الذهب الـذي حـاول جدي إخفاءه؟
فـي البداية، نعم.
لكن هدفـي تغيَّر في المنتصف.
كيف ذلك؟
استفزتني جيسيكـا أوشيروميا.
لقد قَاطعَت تحليلي، وبذلك دنَّســتَ أسمى وأرقى لحظاتي.
قمة بهجتي هــي حيــن أجعل خصومي يخضعون لي.
لهذا السبب قررتُ حل المرثـيـة لكي أريهـا مقامها.

إنها...!
ألا زلتَ بحاجـة للتفكير؟
أنا...
هذه الفتاة هي من ألهمتني لحل الأحجية، لكن...
هل كان ذلك تصرفًا خاطئًا مني؟

لم يكن
التنبؤ بهذا
مستحيلا.
ما...

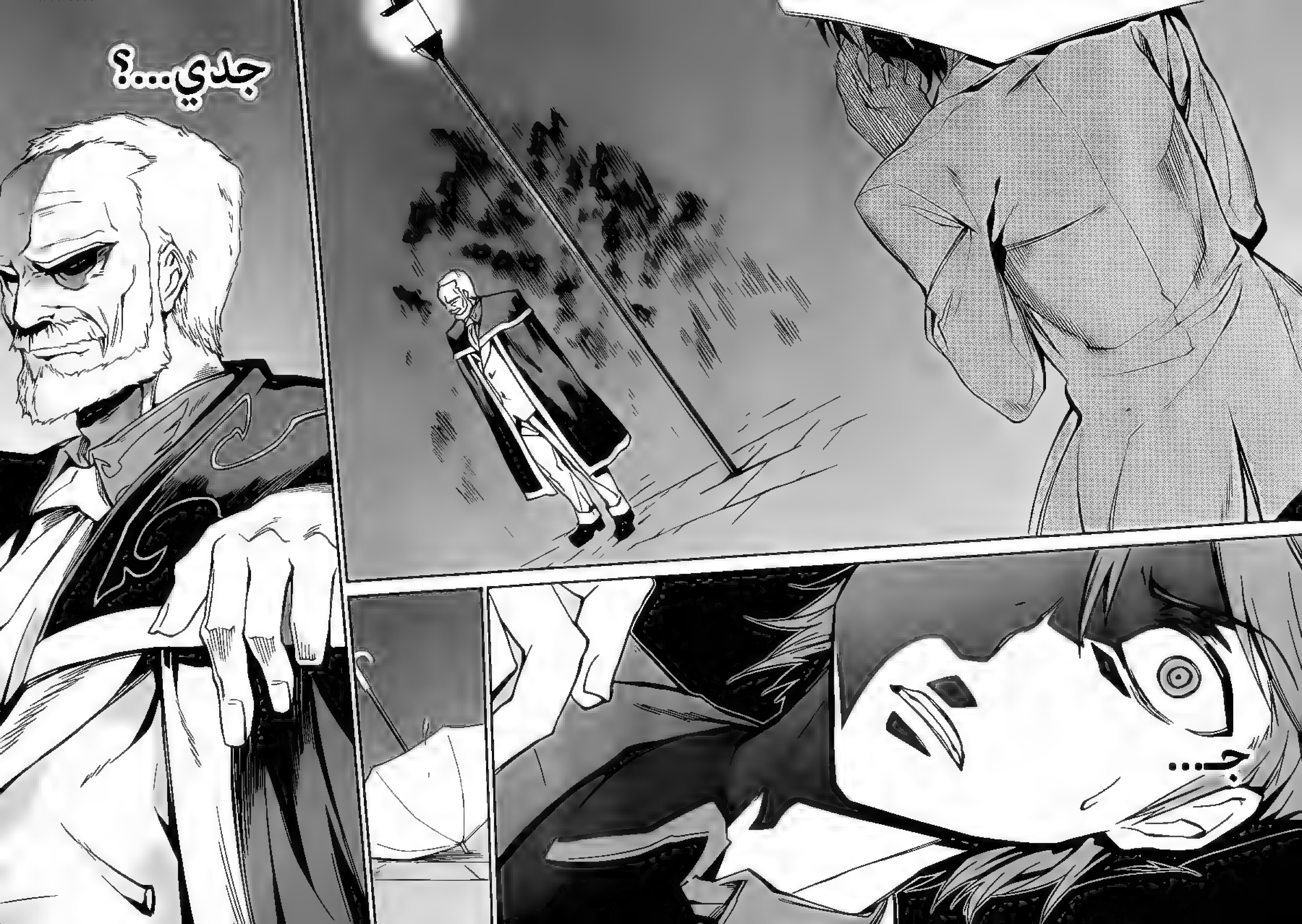
جدي...؟
جـ...

......!!
اذهب!

ガッ

هل تسمعني يا باتلر-سان؟ تحليلي...
وجدتها.
تلك منارة الأرض الذهبية.
غيَّرتَ الوجهة؟
إيه؟ آه...
فهمت، إذن ذلك هو المكان.
أنتَ حاد الملاحظة.
فلنذهب.
جدِّي... أرشَدَنِي.
كينزو-سان؟

سوف أريكِ...
الأرض الذهبية!
أخيرًا حُلَّـت أحجيتي.
والذي حلَّها...
هو باتلر من بين كل الناس.

ها...
هاها هاها
هاها هاها هاها ها
هاها هاها هاها ها
...!!
أتممتُ كل شيء!
حققتُ معجزةً حقيقيةً في آخر لحظات حياتي!
بيااااتريس!!!!
فزت بالرهاااااااان!!
وآها هاها هاها هاها ها
ها هاها هاها هاها ها!!

ها هاها
هاها هاها هاها ها!
آها هاها هاها ها
هاها هاها هاها هاها ها!

نعم...
لا مجال
للشك...
هذه
هي الأرض
الذهبية!

انطلاقًا فقط من وجـود المرثية...
هذا المستوى من التحليـل ممكنٌ لإيريكا فورودو!

ما رأيكم،
جميعًا؟
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
وهكذا عثر ثنائي قطعة باتلر/قطعة بيرن على الذهب.
ثمّ عاشا بسعادةٍ إلى أبد الدهر.

فوفو فوفو فوفو فو،
اعذرني، فقد أخفيتُ أهم أجزاء الحل، لا ضير من بعض اللؤم، صحيح؟
نعم، لا مانع عندي.
تفاصيل حل أحجية المرثية ليست مهمة.
المثير هنا هو النتائج، "أنا" الذي على الرقعة اكتشف مكان أطنان الذهب العشرة.
صندوق القطة... انفتح!

لا داعي لتضيع وقتنا بطلب "التكرار"، لذا سوف أسديك معروفًا صغيرًا.
جبـل الذهب هذا حقيقـــي، وكل السبائك فيه من الذهب النقي الخالص!
ولا واحدةٌ منها مزيفة أو مغشوشة!

لكن هناك ما لا أقبله.
حسنًا، فهمــت. أقبل هذا الذهب.
هووه...
تقصد مقابلتكَ كينزو؟!
لا يفترض أن يكون موجودًا، لكنك على الرغم من ذلك لَمَحتَه بنفسك قبل دقائـق.
ألا تظن أن هـذا سحر؟!
كلا.

"أنا" لم أتحدث بكلمةٍ واحدة مع جدي!
لن أُلدَغ من نفس الجحر مرتين!
إذن أودُّ سماع...
حقيقتك الزرقاء!
لا بدَّ وأن فرط الحماس كان يغمرني بعد حلي للمرثية.
فأخطأتُ رؤية شيءٍ ما على أنه جدي.

لعلَّها تكون مثلًا ملاءةً عالقة في شجرة!
ربما تشابهت لي مع عباءة جدي السوداء!
وهكذا قد يُخَيَّل إليَّ سماع جدي يخاطبني!
الحقيقة الزرقاء سارية.
لقد قلتُ الأمر نفسه بالأزرق أنا أيضًا...

وبعد؟
ما رأيك؟ هل سوف تدحضيـن كلامـي بالأحمر؟
لا.

على الأقل ليس الآن.
هيهيهيهي
هاه...

هاها هاها هاها ها!!
إذن فقد خبأ والدي العجوز الذهب حقًا في هـذا المكان!
ها ها ها ها
ها ها ها ها
هـذا مذهل! مذهـلٌ فعـلًا!
أختي... أختي... الآن سنعيش كلنا في سعادة، صحيح؟
نعم...
لا شيء نخشاه بعد الآن، يمكننا حـلُّ كـل مشاكلنا!
أحسنتَ عملًا يا باتلر!
نعم...

مباركٌ لكم جميعكم!
أتمنى صادقة من أعماق قلبي...

أرفع لكِ القبعة.
لم تكملي هنا يومًا واحدًا حتــى حللتِ المرثية.
لن أطالب بأي نصيب لنفسي.
إثبات صحة تحليلي جائزةٌ تكفيني.
أريد أن أنسُب كل الفضــل في إيجــاد الذهب إلى باتلر-سان.

لقد استدعاكم باتلر-سان إلى هنا...
وحرص على ألا ينتبـه لمجيئـكم أيٌّ من أبناء عمومته.
المغزى من هذا واضحٌ وبسيط.
اجتماع العائلة الحقيقي سيبدأ هنا والآن.

إيريكا.
كفى إلقاءً للأوامـــر.
أرجــو المعذرة.
سوف أتنحّى جانبًـا، فأنتم الأَوْلَى بتسيير النقاش.
إذن...
تفضَّلوا واعتبروني غير موجودة.

هل تذكرون...
الاتفاق الذي أبرمناه ظُهرَ هذا اليوم؟
نعم، فلنقتسمه بالتساوي، 2,5 مليار لكل واحد من الأشقاء،
و10 مليارات لرئيس العائلة القادم.
مهلًا لحظة!
من قرّر أن اكتشاف الذهب يجعل من المرء الرئيس التالي؟

لا أقبل منكِ هذا الكلام يا ناتسوهي -سان.
هذا كان مُسَلَّمًا لدينا جميعًا منذ البداية.
أتحسبين أن بإمكانكِ التظاهـــر بالجهل؟
صحيح، ألم تقولي بنفسكِ أنّكِ تخشين أن يحل أحد الخدم المرثية...
ثم يبدأ المطالبة برئاســة عائلتنا؟
لكن ذلك ليس مُدَوَّنًـا علانيةً في أي مكــان!
ليس عـدلًا أبدًا!!
صحيحٌ يا كراوس، ليس عدلًا أن ترفض فجأةً في آخر لحظة.
كفى مماطلةً أيُّــهـا الحقير!
ألم نعترف كلنا بهـذا سلفًــا؟!

حتى لو لم يكــن ذلك مدوَّنًا كتابةً، فقد وافقنــا عليه جميعنا.
لا أفهم كيف لكما أن ترفضا الآن بكل بجاحة.
لا يحق لكم الاستنتاج هكذا من عندكم! لا يوجد ما يوضِّح أن حل المرثية يحدد الرئيس التالـي.
اهدئي يا ناتسوهي.
كيف لي أن أهـدأ الآن؟!

منذ 6 سنوات وأنا أشك أن علاقة أبي وأعمامي ليست على ما يرام.
استنتجتُ هذا من كآبة ملامح والدي كلما اقترب يوم اجتماع العائلة.
عندما أفصحت للجميع عن اكتشافي للذهب...
توقعتُ أن يحصل شيء كهذا.
هيهيهيهي
هل اجتماع العائلة دومًا هكذا؟
لكن هذا الصراع المحتدم الذي أشهده الآن...
أبشع بكثيرٍ مما كنتُ أتصور.
هل حقيقة البشر دومًا هكذا؟

فوفو فوفو فوفو فو
مقـرف...

وما أدراني؟
على أي حال...
هذا الذهب مِلكٌ لأبي، ولا حقَّ لنا في تقسيمه دون موافقته!

ما...
هذا...
هذا جُبن!
أنـتِ محقَّـة يا ناتسوهي -سان.
لم تقولي عيبًا، أبونا هو من وضع أحجية المرثية، لكن هذا الذهـب لا يزال مِلكًا له.
كيري- سان...
إذن...

ألا يجدر بنا أن نسأله شخصيًا؟
أبونا هو من ينبغي أن يقرر مصيـر باتلر والذهب.
هذا... هذا...
عزيزي...
لهذا طلبتُ أن تهدئي.
آآه...

كيري-سان محقّة!
لا تحسبي أني سأدعكِ تفلتين كما فعلتِ في حجرة الدراسة!
انتهى دورِكِ، لا نريد الحديث إلا مع والدي!
نعم، نعم! اجلبي أبانا إلى هنا!
لن يفيدنا الحديث معك بشيء، يجب أن نبدأ الاجتماع الحقيقي!

ألا تسمعين كلامنا؟!
لا حديث لنا معكِ!
اذهبي...
واجلبي أبانا إلى هنــا في الحاال!!

هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に散

الحلقة 5: نهاية الساحرة الذهبية